ويسوؤنا جدا ان يظلم نفسه اذا ما ظلمنا . نحن نريد ان نعيش معه على ارض واحدة في ضيافة بلادنا ولنا في السماحة جذور تؤهلنا لقبوله فيما بيننا اذا اراد ، بتواضع ، أن يسهم في بناء العالم العربي معنا بحيث لا يطغى في بقعة تكون له منطلقا لاذلالنا .

ولنا معه أشواط واشواط حتى يتعلم احترام هويتنا والاقرار بحضورنا وفعلنا في فلسطين . والقدس امتحان لنيته . ولا مجال لنا للاستغناء عنها . فهي رأس الجسم الفلسطيني وروح مدنيته . ولا يعني أي كيان فلسطيني — مهما صغر أو كبر — شيئا ما لم يستمد من القدس وحيه وزخم نضاله ورمزا لتطلعاته نحو قمم السماء وآفاق الارض . القدس وفلسطين لا يتراكمان موضوعين ولا يتلاحقان ولكنهما في الصميم حب واحد وجبهة واحدة .

قد يختلف الفلسطينيون في مدى التسوية ان قرروا بحثا لا بد للثورة من النظر فيه ولكنهم لا يستطيعون ان يربحوا جزءا من الارض وان يخسروا أنفسهم . ونفوسهم جميعا معلقة بالقدس كالصخرة المشرئبة الى الاعالي . القدس ستجدد فلسطين ، ستحييها في خدمة المشرق كله . في حصيلة المعاناة العربية ، برفض وقبول ، سيقوم عندنا انسان معافى .